

احراق مكتب حزب تركمان ايلي في كركوك ينذر بتفجر الاوضاع في احدى اغنى مدن النفط العالمية

تاريخ: ٢٢ نيسان ٢٠١٧
عدد: ٢ - ث ١٧٢٢

في فجر يوم ١٥ أبريل عام ٢٠١٧، اقتحمت جهات مجهولة مكتب تنظيمات الطلبة والشباب لحزب توركمين في قرية يحيواوا التابعة لناحية ليلان في محافظة كركوك وأشعلوا النار وأشعلوا النار في بنائها لتلتهم جميع محتوياتها. وفي نفس اليوم القت عناصر الامن التابعة للاتحاد الوطني الكردستاني القبض على سبعة أعضاء من الحزب التركماني المذكور، حيث تم تهديدهم واجبارهم على التصريح بان أسباب الحريق كان نتيجة عرضية للتماس الكهربائي. ولم يتم الافراج عنهم الا بشرط وقف التصريحات الإعلامية عن الحادث في وسائل الإعلام.

قرية يحيواوا تقع على بعد عدة كلومترات من ناحية ليلان الواقعة جنوب شرق مركز مدينة كركوك.

علما بان الأحزاب الكردية باتت تهيمن وبشكل مطلق تقريبا على جميع المفاصل الإدارية في محافظة كركوك منذ عام ٢٠٠٣ وبما فيها من الدوائر الامنية التي تسيطر عليها عناصر الامن الكردية (الأسايش) الى جانب سطوتها على الدوائر العسكرية بواسطة الميليشيات الكردية (البيشمركة). وقد ازدادت حوادث الخطف والاعتقال واقتحام البيوت ضد سكان المدينة من القوميات غير الكردية في الآونة الأخيرة بشكل كبيرة.

حزب تركمان ايلي (المستهدف) يعد من الأحزاب التركمانية الرئيسية التي عارضت بشدة القرار الذي اتخذته محافظ كركوك برفع العلم الكردي على الأبنية الحكومية في كركوك في الفترة الاخيرة.

مدينة كركوك (من اغنى مدن العراق بالنفط) تعرضت الى سياسة تغيير الطابع الديموغرافي لصالح الكرد بعد سقوط نظام البعث في عام ٢٠٠٣ وفي ظل الأوضاع التي سادت فيها، وذلك بقيام الاحزاب الكردية بجلب واسكان أكثر من نصف مليون في المحافظة.

نناشد المجتمع الدولي، التدخل لمنع الاعتداءات المتكررة على مواطني كركوك غير الكردية في المحافظة.